



... وجثمان الطفلة منال الحسينين (3 سنوات) بعد انتشاله من تحت الانقاض



رجال انقاذ يحاولون انتزاع جثمان الرضعية واد (عمرها 10 ايام) من بين احضان جثمان والدتها من تحت الانقاض

حزب الله يمطر شمال اسرائيل بالصواريخ بعد قتله ثلاثة جنود بمعارك طاحنة على الحدود.. وتل ابيب تضع مدنا كاملة بالملاجئ

استشهاد 14 شخصا في مجزرة اسرائيلية في قرية الغازية خلال عملية تشييع ضحايا القصف واستمرار عمليات البحث عن المفقودين في الشياح

الى تدمير مبنيين، وذكر مصدر من الدفاع المدني في الموقع «ان البحث مستمر عن 26 مفقودا وفق شهادات السكان»، من ناحيته اكد مصدر من الشرطة انه تم حتى الان سحب 13 جثة وان 55 شخصا اصيبوا بجروح، وكانت حصيلة اولية اشارت الى استشهاد 20 مدنيا في القصف الذي استهدف حي الشياح السكني الذي ما زال مأهولا. من ناحيته لم تشهد المنطقة الحدودية في جنوب لبنان تغييرا ميدانيا مهما كان عليه الوضع في الايام السابقة وفق ما ذكر مصدر من الجيش الاسرائيلي.

وقال المصدر لووكالة فرانس برس في القدس «ما زالت قواتنا تعمل على عمق يصل حتى 8 كلم داخل الاراضي اللبنانية في منطقة موازية للمنطقة التي تمتد من الساحل غربا الى المطة شرقا». ومن جهتها افادت وزارة الدفاع اليابانية امس الثلاثاء ان 31 جنديا يابانيا دوليا منتشرين في هضبة الجولان اضطروا الجمعة الماضي الى النزول مؤقتا الى الملاجئ بسبب سقوط صاروخ قرب معسكرهم. وذكرت وكالة «كيودو» لنيابا ان صاروخا اطلقه حزب الله من لبنان قارب معسكر في الجولان ينتشر فيه 45 عسكريا يابانيا من اصل الف جندي دولي في اطار قوة الامم المتحدة مراقبة قض الاشتباكات. ورفضت الوزارة اعطاء تفاصيل اخرى لكنها اكدت ان الجنود اليابانيين نزلوا الى الملاجئ ولم يصب اي منهم باذى.

نائب لبناني ينتقد معلّم الدبلوماسية السورية وآخر يسأل عن سبب موافقة لحدود فجأة على ارسال الجيش

■ بيروت-«القدس العربي»- من سعد الياس: لم تنته ردود الفعل اللبنانية المنتقدة زيارة وزير الخارجية السوري وليد المعلم الى بيروت، فبعد الاحتجاجات الشعبية المحدودة وكلام رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط رأى عضو كتلة التغيير والإصلاح النائب نعمة الله ابي نصر «ان اللبنانيين لاحظوا ان الوزير وليد المعلم غادر بيروت قبل انتهاء المؤتمر الوزاري العربي كتعبير عن استيائه من عدم الإستجابة لطلباته، ومعلته في الحقيقة هو رفض نشر الجيش اللبناني في الجنوب حتى الحدود لكن الحكومة اللبنانية اتخذت القرار المناسب شاء المعلم أم أبى».

وقال ابي نصر في تصريح امس «انه امام هول المجازر الإسرائيلية والضغط الذي يتعرض له لبنان، كنا نتفطر ان تبادر سورية الى اتخاذ خطوة جريئة تسحب من إسرائيل حجة مزارة شيعيا وتدعم الموقف اللبناني في مجلس الأمن بإقرار خطي بلبنانية هذه المزارع، لكن كلام معلم الدبلوماسية السورية في بيروت أمس يبد الرهان على أي تحول إيجابي في عقليّة النظام السوري، فنية الهيمنة على لبنان ما زالت هي هي». وأضاف: «لقد تصرف المعلم وكأن لبنان لا يزال تحت الوصاية، فراح يزايد على اللبنانيين بتوسيع الحرب وأوحى بحدوث اضطرابات داخلية وهذا هو التمني السوري الدائم للعودة الى لبنان من باب وقف الفتنة».

من جهته، علق النائب فؤاد السعد على قرار الحكومة ارسال الجيش الى الجنوب فقال «اخيراً استفتنا بأن للبنانيين جيشاً، وأن مهمته هي حماية لبنان، وأن موقعه او مكان تواجده الطبيعي هو على الحدود اللبنانية، يا لها من اعجوبة، وقد وضع هناك فجأة حاجة ماسة، وضرورة كلية لتعزيز هذا الجيش وزيادته عدده ودعوة احتياكه لكي يتمكن من القيام بالمهام الموكلة اليه.

وقد لزم لاتخاذ هذين القرارين، ارسال الجيش ودعوة الاحتياط خمس عشرة سنة من الجدل العقيم، واكثر من الف شهيد، وحجم من الاضرار والخراب يتجاوز الاربعة مليارات من الدولارات، وسأل: هل كان كل ذلك ضروري؟ من يملكانه ان يفسر لنا لماذا لزم كل هذا الوقت؟ وهل في امكان الرئيس لحدو مثلاً ان يقول لنا كيف وافق فجأة يوم امس على ارسال الجيش الى الحدود، وهو الذي يعرقل هذا الارسال منذ سنوات معتبراً اياه خدمة للعهد الصهيوني وحرسا لحدوده».

يونسف تتخوف من انتشار الاوبئة بين اطفال لبنان المهجرين

■ عمان-رويترز: حذر صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة من امكانية انتشار الحصبة وشلل الاطفال بين الاطفال اللبنانيين المهجرين في ظل الظروف الصعبة التي يعيشونها بعد نزوحهم مع عائلاتهم بسبب الهجمات الاسرائيلية. وفي بيان تلقّت رويترز نسخة عنه في ساعة متأخرة امس الاول قالت اليونيسف «هناك تخوف من امكانية انتشار وباء الحصبة وباء شلل الاطفال بسهولة في ظل الظروف السكنية المزدحمة التي تتفقر الى وسائل المعيشة الصحية التي يجد آلان العديد من السكان المشردين انفسهم يعيشون فيها».

وبدأت اليونيسف الاسبوع الماضي بالتعاون مع وزارة الصحة اللبنانية ومنظمة الصحة العالمية ومنظمات غير حكومية في بيروت حملة تهدف لحماية عشرات الالاف من الاطفال ضد تهديدين هما الحصبة وشلل الاطفال بسبب النزاع المسلح في لبنان. وبدأت الحملة بالتوسع لتشمل احاءة اخرى من البلاد. وقال البيان ان الاطفال الذين يقيمون في أكثر من 800 مدرسة ومؤسسة حكومية في أنحاء لبنان بالإضافة الى اطفال آخرين يقيمون لدى اقاربهم واصدقائهم هم معرضون لخطر الإصابة بالمرضين. وتقول المنظمة ان الحملة تواجه بعض التحديات الخطيرة في ظل عدم وجود أي اشارة تدل على توقف النزاع المسلح حيث يتعين على الفرق الطبية تغطية جميع الاماكن للوصول الى الاطفال على الرغم من النقص المتزايد في الوقود. ونقلت المنظمة عن هيئة الاغاثة اللبنانية العليا قولها ان حوالي 130 ألف شخص يعيشون حالياً في 823 مدرسة ومراقب أخرى، ويعتقد ان هناك عدداً آخر من السكان يفوق هذا العدد ويقدر بحوالي 565,000 شخص وجدوا لانفسهم مأوى لدى اقاربهم واصدقائهم. وقال وزير الصحة اللبناني محمد خليفة ان 925 شخصا قتلوا معظمهم من المدنيين. كما ان هناك 75 مفقودا ويفترض انهم قتلوا.

سريعاً، وعرقل القصف الاسرائيلي الجهود الدولية لمساعدة المدنيين الذين نزحوا او حوصروا بسبب القتال في لبنان. وقال روبين لودج المتحدث باسم برنامج الأغذية العالمي ان قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في لبنان تسعى للحصول على ضمانات اسرائيلية بأن عملية اصلاح جسر على الطريق الساحلي المؤدي الى صور-قصف الاثنین لن تكون عرضة للخطر.

واضاف «حتى الان لم تقدم هذه الضمانات.. باتت صور معزولة في الوقت الراهن».

فقد سلمت القوات الإسرائيلية على عقيل حمزة الى قوات الطوارئ الدولية، فيما بقي حسن نعيم عقيل معقلاً. وفي القطاع الشرقي من جنوب لبنان استشهد مدني في ابل السقي من جراء سقوط قذيفة مدفعية واصيب اثنان اחרان بجروح في السريرة المجاورة وفق المصدر نفسه، وكانت هذه المنطقة قد تعرضت ليللا لثماني غارات اسرائيلية.

وفي شرق لبنان شنت المقاتلات الاسرائيلية ظهر امس الثلاثاء ست غارات استهدفت مناطق محمية ببعليك معقل حزب الله استهدفت احداها جسرا دمرتها والقاذف ويقع على بعد 20 كلم غرب بعلبك، وفي ضاحية بيروت الجنوبية معقل حزب الله واصلت فرق الانقاذ امس الثلاثاء بحثها عن مفقودين تحت الكراك قدر مصدر من الدفاع المدني عددهم بـ26 مفقودا وذلك غداة غارات اسرائيلية ادت مساء الاثنين

من ناحية أخرى اشارت الشرطة الى ان القصف الاسرائيلي تكثف ظهر الثلاثاء برا وبحرا وجوا مستهدفاً قرى تقع جنوب غرب صور وذلك بعد هدوء نسبي في ساعات الصباح الاولى.

واحصت الشرطة تعرض 7 قرى ساحلية جنوب صور خلال ساعة واحدة الى 12 غارة جوية و140 قذيفة من المدفعية البرية و60 قذيفة من البوراج البحرية.

وكانت عمليات القصف قبل ظهر الثلاثاء قد ادت في معروب على بعد 10 كلم شرق صور الى جرح مدني واحد فيما لا تزال زوجته وابناؤه الثلاثة تحت انقاض جامع دمره القصف الاسرائيلي.

كما تعرضت بلدة كفر تينيت و التلال التي تقع شرق النبطية (70 كلم جنوب شرق بيروت) لقصف مدفعي. من ناحية أخرى اطلقت القوات الاسرائيلية سراح مواطن لبناني اعتقلته منذ خمسة ايام مع مواطن اخر في قرية الجبين الحدودية شرق صور.

وشهد مراسل لرويترز عشر ضربات جوية اسرائيلية على الاقل والمئات من قذائف المدفعية تصيب بلدة خيام في جنوب لبنان امس الثلاثاء.

ودمرت غارة جوية مبنی مدرسة من ثلاثة طوابق في قرية معروب على بعد 15 كيلومترا شرقي مدينة صور الجنوبية، وقال خليل موسى حارس المدرسة ان زوجته وثلاثة اطفال ومدرسا هم تحت الانقاض. وقال باكيا «لم اتمكن من عمل اي شيء لمساعدتهم... ربما لا يزالون على قيد الحياة.. يجب ان نرفع الانقاض

الاسلامية عند الحادية عشرة - والثث (8.20 تغ) بصليات من الصواريخ مستعمرات العدو التالية: كريات شمونة، كفرجلعاد، نهاريا، كرماتيل، صفد الكوش، الثومرة، ايفين منحاج، هو غشاريم وسنير». واعل مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى ان الحكومة الاسرائيلية سمحت امس الثلاثاء بنقل الالف السكان من شمال البلاد، حيث تتساقط صواريخ حزب الله، بعدما اضوا ايامهم في الملاجئ منذ بدء العدوان في 12 تموز (يوليو).

في المقابل القى الطيران الاسرائيلي صباح امس الثلاثاء منشورات فوق صور في جنوب لبنان تنذر بقصف «كل سيارة من أي نوع كانت تتحرك جنوب الليطاني» (سبعة كيلومترات شمال صور).

وجاء في المنشورات المطبوعة باللغة العربية والموقعة من «دولة اسرائيل»، ان «كل سيارة من اي نوع كانت تتحرك جنوب الليطاني ستقتصف لانها مشبوهة بنقل الصواريخ والعتاد العسكري الى المخربين»، وهي العبارة التي تطلقها اسرائيل على حزب الله.

وبعد القاء منشورات خلت طرقات وشوارع صور والطرق المائية المؤدية اليها تماما باستثناء سيارات الاسعاف والصحافيين، كما لجأ من تبقى من السكان الى الطوابق الارضية.

وكان الجيش الاسرائيلي قد منع منذ مساء الاثنين مرور السيارات في المنطقة بهدف «توسيع العمليات ضد حزب الله في جنوب لبنان».

الصواريخ اصابت عربات هندسة تابعة للجيش وقوات مشاة. و اضاف ان الجنود قتلوا 15 من مقاتلي حزب الله في المنطقة على مدار الايام القليلة الماضية. وقال الجيش ان جنديين اخرين قتلوا في تبادل لاطلاق النار مع المقاتلين في قرية لبونة الى الشرق من بلدة الناقورة الساحلية الحدودية.

وقال حزب الله ان مقاتليه دمروا جرافة اسرائيلية قرب بلدة بنت جبيل. و اضاف أنه دمر دبابتين قرب قرية عيترون مما اسفر عن مقتل أو اصابة طواقمها.

وقصفت الطائرات الحربية والمدفعية الاسرائيلية عدة مناطق حدودية فيما أطلق حزب الله عشرات الصواريخ على شمال اسرائيل.

وتقول مصادر أمنية اسرائيلية ان نحو عشرة الاف جندي احتفظوا بمواقعهم على عمق يصل الى سبعة كيلومترات داخل لبنان.

واكدت المقاومة الاسلامية انها قصفت شمال اسرائيل بالصواريخ قبيل ظهر امس الثلاثاء. وقال حزب الله ان مقاتليه دمروا دبابة اسرائيلية على الشلأء من الحدود مع اسرائيل.

بشرية اسرائيلية.

واعلن متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية سقوط 60 صاروخا اطلقها حزب الله من جنوب لبنان امس الثلاثاء على شمال اسرائيل بدون النسيب في اصابات.

وجاء في بيانها «ردا على تمادي العدو الصهيوني في اعتداءاته على المناطق اللبنانية، قصفت المقاومة

■ بيروت-صيدا-الناصره-«القدس العربي»- ووكالات الانباء: هزت الغارات الجوية والمعارك البرية مع حزب الله جنوب لبنان امس الثلاثاء فيما استمر الجدل الدبلوماسي بشأن كيفية وقف الحرب المستمرة منذ أربعة اسابيع والتي أسفرت عن استشهاد أكثر من 1000 شخص.

وقال عمال انقاذ ان غارة جوية اسرائيلية على قرية الغازية في جنوب لبنان امس الثلاثاء أسفرت عن استشهاد 14 شخصا واصابة 23 آخرين.

وأفاد مراسل لرويترز شاهد الحادث ان الغارة وقعت اثناء تشييع 15 شهيدا سقطوا خلال قصف تعرضت له القرية الشيعية في اليوم السابق لكنها لم تكن قريبة من موقع الغارة.

وقال ان المشيعين ردوا هتافات معادية للولايات المتحدة عقب الغارة. ويعيش في قرية الغازية التي تقع الى الجنوب مباشرة من مدينة صيدا أكبر مدن الجنوب اللبناني والتي تبعد 40 كيلومترا من العاصمة بيروت كثير من الأشخاص الذين نزحوا من قراهم القريبة من الحدود مع اسرائيل.

وقتل ثلاثة جنود اسرائيليين في معارك مع حزب الله في الجنوب اللبناني، وقال الجيش الاسرائيلي ان صواريخ مضادة للدبابات اطلقتها مقاتلو حزب الله أدت الى مقتل جندي واصابة خمسة آخرين قرب بلدة بنت جبيل وهي مسرح قتال ضار شهد مقتل ثلاثة جنود الاثنيين.

وقال متحدث باسم الجيش واصفا أحدث واقعة ان

بيروت-«القدس العربي»

من سعد الياس:

أكد رئيس الحكومة فؤاد السنior «ان قرار ارسال الجيش اللبناني الى الجنوب اتخذ بالاجماع وبحضور وزيري حزب الله»، وشدد على «ان صواريخ مضادة للدبابات اطلقتها مقاتلو حزب الله انت اسرائيلية يجب ان يسبقها انتشار الجيش اللبناني وانه بعد وقف النار

يكون قرار دولي بتشكيل القوة الدولية»، وشدد على «جوب السعي كي لا يكون هناك سلاح خارج سلاح الشرعية وتكون الدولة صاحبة السلطة الوحيدة في لبنان»، وعلن «ان المعركة الدبلوماسية قد تكون أكثر شراسة من المعارك العسكرية».

مضيفا «اننا نريد حلا قادرا ان يؤدي الى نتيجة وان يكون مقبولا لدى كل الاطراف»، وأشار الى «ان النقاط السبع باتت بالنسبة النينا لازمة وقاعدة

■ جنيف- ف اب: اعلنت منظمات الاغاثة الدولية وقف

عمليات الاغاثة في جنوب لبنان بشكل تام امس الثلاثاء بعد ان حذرت اسرائيل من انها ستهاجم اية سيارة تتحرك جنوب نهر الليطاني.

ولكرت كريستيان بيرثيوم المتحدث باسم برنامج الاغذية العالمي التابع للامم المتحدة انه تم وقف اية عمليات توزيع اضافية للمواد الضرورية للبلدات والقرى في جنوب لبنان. وصرحت للصحافيين «ظفرا لانعدام الأمن، لن نتوجه اية قافلة الى جنوب لبنان اليوم».

وصرحت لووكالة فرانس برس ان الوكالات قررت حتى عدم محاولة طلب ضمانات أمنية من اسرائيل لكل قافلة من الشاحنات المتوجهة الى الجنوب كما كان الحال حتى الان.

والقى الجيش الاسرائيلي منشورات امس الثلاثاء تحذر من ان «كل سيارة من أي نوع كانت تتحرك جنوب الليطاني ستقتصف لانها مشبوهة بنقل الصواريخ والعتاد العسكري الى المخربين»، وهي العبارة التي تطلقها اسرائيل على حزب الله.

واوضحت المتحدة «نحن بحاجة الى تسخير قافلتين على الاقل يوميا في الجنوب. هذا اقل عدد ممكن- ونحتاج الى تسخير ستة قوافل اذا اردنا ان نقوم بعمل جيد، ونحن بعيدون كل البعد عن ذلك». وقد امكن اوصول الامدادات الى جنوب لبنان في الايام الاخيرة، الا ان عربتين على الاقل تعرضتا لقصف بالصواريخ، حسب المتحدث.

ودكرت ويفينا بيلمونتي المتحدة باسم صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) «بعد نحو شهر على بدء النزاع، هناك كلمتان تلخصان الوضع الانساني: انه (غير كاف)».

ودكرت الوكالات الدولية ان الشاحنات التي تحمل امدادات الاغاثة مستعدة للتوجه من سورية الى شمال لبنان وبيروت امس الثلاثاء لأول مرة منذ قطع طريق رئيسي بعد قصصه بالطائرات الاسرائيلية قبل عدة ايام.

والفادت جنيفر باغونيس المتحدة باسم هيئة اللاجئين الدولية «من المهم مرور القوافل لان مخازن امداداتنا في بيروت تتناقص بشكل خطير». وقال برننامج الاغذية العالمي انه يفكر في محاولة نقل الامدادات الى مدينة صور التي قطعت طرقها البرية، بواسطة القوافل. وقامت طائرة نقل عسكرية فرنسية بعملية نقل الامدادات الغذائية الى بيروت الاثنتين بينما قامت سفينة يونانية بتحميل الامدادات من مخزن تابع للامم المتحدة في ميناء بريديسي

ارض لبنانية واستعدادتها هي استعادة لحق لبنان في تلك الارض وتالياً هي امكانية تأجيل هذا الموضوع ولكن شرط ان يتم ذلك». وأضاف بالنسبة الى مزارع شبعيا «يقول البعض ان الاسرائيليين لا يريدون ان يعطوا انتصارا لحزب الله او ما شابه ذلك، هذه الارض هي للبنان، لا يرجحون بعمليات الترسيم.. نحن بداية موقفاً طبيعي، نريد نقل السلطة الى قوات «اليونيفيل» ونريد الترسيم مع الاسرة الدولية والامم المتحدة والصليب الاحمر والمنظمات الاخرى». وقال «من الواضح انه لا يمكن ادخال شاحنة بدون حد ادنى من التنسيق، فهذه الشاحنة قد تكون تحتوي على صواريخ عليه ونقدر ونثمن دوره، لكن هذه

بلغني بوضوح شديد بأن سورية ليس لا مانع لديها على الاطلاق ان تنتشر قوات «اليونيفيل» في منطقة مزارع شبعيا وذلك بدلاً من وجود القوات الاسرائيلية بحيث تنتقل السلطة على تلك البقعة الى قوات «اليونيفيل» وتالياً لا يرجحون بعمليات الترسيم.. نحن بداية موقفاً طبيعي، نريد نقل السلطة الى قوات «اليونيفيل» ونريد الترسيم مع الاسرة الدولية والامم المتحدة والصليب الاحمر والمنظمات الاخرى». وقال «من الواضح انه لا يمكن ادخال شاحنة بدون حد ادنى من تفهم الاسباب الداعية الى ذلك

تحركنا». وطالب «اسرائيل بتزويد لبنان بخراطئ اللغام»، معتبراً «ان مجلس الامن سيشهد اليوم (امس) جلسة استماع للموقف العربي مستعبداً صدور قرار عنه». وقال الرئيس السنيرة جاءت في مقابلة اجرتها معه محطة «العربية»، فابدى ارتياحه للموقف العرب، وكشف أن وزير الخارجية السوري وليد المعلم أبلغه عدم مناعته سورية بانتشار قوات الامم المتحدة في مزارع شبعيا وقال «لقد

وكالات الاغاثة الدولية توقف مساعداتها لجنوب لبنان بعد تحذيرات اسرائيلية



مواطنون ينقلون مصابة في قرية الغازية

وقذائف ومتفجرات».

ووصف غوتيريس الجهود التي اعلنت عنها اسرائيل لحماية القوافل الانسانية بأنها «غير كافية». وقال لا نتمكن من تقديم مساعدة انسانية الى العدد الهائل من الاشخاص الذين يحتاجون اليها». واكد ريخيف ان بلاده «لا تود حصول كارثة انسانية، مضيفا «هذا ليس من مصلحتنا السياسية وليس ما نريده على الصعيد الاخلاقي».

تتعرض للقصف ايما كان».

وطالب غوتيريس باقامة مرعات انسانية معربا عن «احباط شديد لعدم التمكن من الجاز مهمة ملحة الى هذا الحد.

من جهته قال المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية مارك ريغيف لـ (بي بي سي) ان بلاده «تدلل ما في وسعها للتتنسيق مع الاسرة الدولية والامم المتحدة والصليب الاحمر والمنظمات الاخرى». وقال «من الواضح انه لا يمكن ادخال شاحنة بدون حد ادنى من التنسيق، فهذه الشاحنة قد تكون تحتوي على صواريخ

الاطيالي، حسب بيرثياومي.

ومن المقرر ان تغادر سفينة أخرى ميناء مرسيليا الفرنسي

متوجهة الى لبنان هذا الاسبوع.

انتوبيو غوتيريس امس الثلاثاء ان نقل المساعدات الانسانية الى ليبيا بات «في غاية الصعوبة» بما في ذلك خارج مناطق المعارك. وقال غوتيريس في حديث اجرته معه هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) «لم يعد هناك مناطق آمنة في البلاد ويمكن ان